إذا • اكل النمل الذي جمعا • قاله يزيد بن معاوية بن ابي
سفيان صخر بن حرب بن امية الاموي وهو من قصيدة
عينية من الرمل يتغزل بها في نصرانية كانت قد ترهبت
في دير خراب عند الماطرون وبعده • خرفة حتى إذا ارتبعت •
ذكرت من جلق بيعا • قوله لها اي للنصرانية المذكورة وهو
في محل الرفع على انه خبر من قوله خرفة والباظرفية اي بني
الماطرون واذا للوقت والتقدير لها خرفة وقت اكل النمل
الذي جمعه واراد به ايام الشتا فان النمل تخزن ما تجمعه تحت
الارض لتاكله ايام الشتا والخرفة بكسر الخاء المعجمة ما يخترف
من الثمر اي يجتني وارتبعت من ارتبع البعير اذا اكل الربيع
وجلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة وفي اخره قاف موضع
بالشام وسوق الجلق مشهود والبيع بكسر البا الموحدة وفتح
اليا اخر الحروف جمع بيعة النصاري والشاهد فيه في لزوم الواو
وفتح النون وهذا ضعيف جدا ه • خالط من سلمى خياشيم وفا •
قاله العجاج وهو من قصيدته التي ذكرنا منها عدة ابيات خالط
من المخالطة والخياشيم جمع خيشوم وهو اقصى الانف وفا اي
فاها اي فمها يصف به عذوبة ريقها كانه عقار خالط خياشيمها
وفاها وفاعل خالط هو الضمير المرفوع الذي فيه يرجع الى قوله
ذا اقدامه في قوله كان ذا اقدامه مثلما • نطف من اعنابه
ما انطفا • ومفعوله صهباء في قوله • صهباء خرطوما عقارا
قرقفا • وهذه كلها اسامي الخمر وقوله من سلمى يتعلق بقوله
خالط وقوله خياشيم بدل منه بدل البعض من الكل واصله
خياشيمها وفا عطف عليه وفيه الشاهد اذ اصله فاها فحذف
المضاف اليه في الموضعين واجراه في الافراد مجرى الاضافة
للضرورة ه • والله اسماك سما مباركا • اثرك الله به ايثاركا •
قاله ابو خالد القناني اسماك اي سماك وهكذا يروي ايضا

وسمى

وسمى بضم السين كهدي مفعول ثان واثرك الله اي اختصك
الله به اي بالاسم المبارك قاله ابن جني اي اثرك بالتسمية
الفاضلة كما اثرك بالفضل وايثاركا نصب بنزع الخافض اي كايثاركا
والمصدر مضاف الى مفعوله وطوي اسم الفاعل والتقدير اثرك
الله بالاسم المبارك كايثاره اياك وهذه الجملة كالكاشفة لقوله
مباركا ولهذا ترك العاطف والشاهد في سمى حيث احتج به من حكى
اللغة الخامسة في الاسم لكن لا يتم به دعواه لاحتمال ان يكون هذا
على لغة من قال سم بضم السين ثم نصبه مفعولا ثانيا لاسماك
ط ه • وكان لنا ابو حسن علي • ابا برا ونحن له بنين • قاله
احد اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهو من الوافر
ولنا نعت لابا ولكن لما تقدم عليه صار حالا وعلي عطف بيان
من عطف الاسم على الكنية وبنين خبر لقوله نحن والمعنى نحن
بنون ابرار فحذفت الصفة للعلم به وفيه الشاهد حيث اجراه
مجرى غسلين فاجرى الاعراب على النون والقياس بنون
ظ ق كلاهما حين جد الجري بينهما • قد اقلعا وكلا انفيهما رابي •
قاله الفرزدق كلاهما يعني كلا الفرسين وهو مبتدا وقد
اقلعا خبره قوله حين جد اي حين اشتد الجري وقوي بين
الفرسين وهذا اسناد مجازي واصله جد في الجري قد اقلعا اي
قد كفا عنه وكلا مبتدا ورابي خبره والجملة حال وهو من ربا
يربو ربوا وهو النفس العالي يقال ربي الفرس اذا انتفخ
من عدو او فزع والشاهد في موضعين الاول انه اعتبر معنى
كلا وثنى الخبر حيث قال رابي • ق • في كلت رجليها سلامى واحده
وتمامه كلتاهما مقرونة بزايده • قوله في كلت رجليها
في احدى رجليها وفيه الشاهد حيث استدل به البغداديون
على ان كلت تجي للواحدة وكلتا للمثناة واجيب بانه
حذف الالف للضرورة وقد رانها زايدة فلا يجوز الاحتجاج

Copyright © King Saud University